

حكم تعمد نظر الرجل إلى المرأة الأجنبية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ومسألة سد الذريعة هذا باب عظيم في هذه الشريعة الغراء يعني قبل ان يقع المرء في الحرام يسد الذريعة الى الحرام. الذريعة التي هي الطريق يعني سد الذريعة يسد الطريق - [00:00:01](#)

آآ كما نهى ربنا تبارك وتعالى المؤمنين عن النظر الى المرأة الأجنبية وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ليه لان العلماء يقولون ان النظر يريد الزنا - [00:00:18](#)

الرجل اذا نظر للمرأة مرة واثنين او صوب النظر اليها وسلط النظر عليها فهذا ممكن ان الانسان خلاص صورة المرأة صارت في ذهنه قد يدفعه ذلك الى ارتكاب الفاحشة ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:46](#)

آآ تسامح في نظر الفجأة فقط ونهى عن اطالة النظر بعد ذلك وقال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه انما الاولى لك والثانية عليك الاولى التي هي نظر الفجأة بيرفع بصره وجد امرأة - [00:01:04](#)

خلاص يصرف بصره مباشرة انما اذا نظر اليها مرة اخرى تبتدي بقي عداد السيئات يعد عليه النظرة الثانية والثالثة والكلام ده حتى النظرة الاولى لو رفع بصره رأى امرأة فصوب بصره يبقى اثم برضه - [00:01:30](#)

ما يجيش يقول انا لسة في النزرة الاولى. والنزرة الاولى انا لسة طالما لم اصرف بصري يبقى الثانية ما جاتش. لأ عشان عشان ما فيش حد يقع في وهله ولا في ظنه مثل هذا الكلام - [00:01:49](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة نظر النظرة الاولى المقصود في حديث علي هي نظر الفجأة. فعندنا سد الذريعة سد ذريعة اي ان هو يعني يغلق عليك الباب قبل ان تصل الى الحرام - [00:02:03](#)

عارفين حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما في الصحيحين وهو حديث مشهور قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:02:20](#)

فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه ولعرضه فانت تصور بقى عشان بس آآ امثل لك الذريعة. كيف كيف تكون؟ وجهي وكيف نسدها الحلال بين خلاص الحلال دي المنطقة دي منطقة الحلال - [00:02:39](#)

ودي منطقة الحرام. ادي الحلال اهو وادي الحرام وادي منطقة الشبهة بينهما ما بين الحرام ما بين الحلال والشبهة في جدار وما بين الشبهة وبين الحرام هناك جدار اخر يبقى كده الشبهة - [00:02:59](#)

كده صارت محصورة بين جدارين ادي الحلال هنا وادي الحرام هنا اذا ظل الرجل في منطقة الحلال يستحيل يصل الى الحرام لا يصل الى الحرام الا اذا قفز من على الجدار - [00:03:20](#)

ودخل في منطقة الشبهة طول ما هو لسة جنب الجدار بعيد عن الحرام جنب الجدار الفاصل ما بين الحلال والشبهة يبقى لسه بعيد اما بيتدي يترخص يرخص لنفسه شيئا فشيئا بيتدي يمشي بقى - [00:03:39](#)

كل ما بيتدي يمشي ناحية الجدار الفاصل ما بين الشبهة والحرام يبقى اقترب من الحرام يبقى الرجل لا يصل الى الحرام الا اذا خاض في منطقة الشبهة عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:59](#)

قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه - [00:04:19](#)